سلسبيل

Salsabel

اعتمادية الدواية

العدد:- (الثاني) تاريخ الإصدار:- ٢٨ / ١ / ٢٠٠٩م – الموافق ١ صفر ١٤٣٠هـ

مجلة شهرية تصدرها مؤسسة شهيد المحراب AL - HAKEEM FOUNTION

من كلام شهيد المحراب[قده]

أن الظلامات كانت تجري على أهل البيت [ع] وإتباعهم منذ الصدر الأول للإسلام. وبهذا الشكل المرتب . ولكن مع كل ذلك نلاحظ العناية الإلهية والتخطيط الرائع العظيم لأهل البيت[ع] فقد تمكنت هذه الجماعة أن تجتاز كل المحن والآلام وتنمو وترشد وتتطور وتتكاثر وتقوى وتتأصل تتجذر . حتى أصبحت الأن أمل المسلمين جميعا في كل أقطار العالم الإسلامي .

رئيس التحرير :- الشيخ سعد ناصر اللامي

هيئة التحرير :- كادر ومنتسبوا المؤسسة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

إنّ زيارة قبر النبيِّ الأكرم(ص) وقبور الأئمة الطاهرين من أهل بيته (ع) والأولياء والصالحين من هذه الأمة، وشدَّ الرحال إليها، والتوسُّل والاستشفاع بهم، تُعدُّ من ربات ما ندب الشرع إليها، وقرَّرتها السيرة العملية للرسول(ص) وأكدت النصوص الإسلامية عند سائر فرق الأمة على شرعيَّتها وثبوتها، ومارسها المسلمون منذ عهد الرسول(ص) والصحابة الأولين فالتابعين لهم بإحسان ثُمَّ في أدوارهم المتتابعة إلى يومنا هذا. وليست الزيارة حالة من حالات التعامل الجامد مع أكوام الحجارة والتراب، كما يصفها البعض، وإنَّما هي صيغة واعية تمارسها الأمة لتعبِّر عن عمق ارتباطها بخط الأولياء، وتنطوي على تأصيل حالة الولاء والحبِّ لرموز مسيرتها، وتستبطن مزيداً من العطاءات العقائدية والتاريخية والتربوية التي تشدُّ الأمة إلى عقيدتها وتاريخها وقادتها الرساليين. فمن معطياتها العقائدية أنَّها تمثل حالة من حالات الانشداد إلى الله سبحانه، ذلك لأنَّ الزائر إنَّما ينوي في زيارته التقرُّب إلى الله تعالى، ويشتغل ضمن الآداب المسنونة في الزيارة بالصلاة والدعاء والتضرُّع والتوسُّل وقراءة القرآن وغيرها من الأوراد والآداب التي تعكس حالات الإذعان إلى الإرادة الإلهية القاهرة، وإخلاص العبودية للواحد الحقِّ، فضلاً عن أنَّ نصوص الزيارات والأدعية الخاصَّة بالزيارة، تمثِّل مدرسة تلقِّن المسلمين أصول العقيدة الإسلامية والانفتاح على جميع مفرداتها ومضامينها. ثُمَّ إنَّ من القبور ما يمثل معلماً من معالم الرسالة وشاهداً من شواهد التاريخ، فزيارة قبر الرسول(ص) تعمق علاقة الزائر الروحية بالرسول(ص)، وتعزز فهمه لإبعاد شخصيَّته ومكارم أخلاقه وإخلاصه لله، ودوره في تبليغ الرسالة وتجسيد معانيها، وتفتح ذاكرته على تاريخ الرسالة بكلِّ ما يزخر به من أحداث تعود بوعيه إلى الأصالة التاريخية في مسيرة الأمة وما فيها من دروس وعبر. ومن معطياتها التربوية أنَّها تبعث في نفس الزائر حالة التذكير باليوم الآخر حيث يستحضر في وعيه حتمية الموت والموقف بين يدي الله تعالى، فيمتلئ وجدانه ومشاعره بفيضٍ من قيم الخير والفضيلة والصلاح، ويندفع باتجاه تنمية نزعات نفسه الخيِّرة وردعها عن سبيل الغي وترويضها على طلب الخير. ومن معطياتها الجهادية والسياسية استلهام مواقف الجهاد الفاعلة في تاريخ الإسلام، والتعاطي مع قيم الشجاعة والبطولة، والإدانة للسياسات الظالمة في تاريخ الأمَّة، والحفاظ على ديمومة العطاء الثوري لدماء الشهداء. من هنا فقد أقدم مركزنا على نشر هذه الدراسة المستوفية والموجزة لتُسهم في تعزيز أدلَّة الزيارة والتوسُّل في ضمير الأمة، والتحقُّق من كونها سُنَّة ثابتة على طول المسيرة التاريخية، مع ما توفَّرت عليه من مناقشة علمية جادَّة لما أُثير حولها من شبهات لتكون دافعاً يشدُّ الأمة بقدوتها ويربطها بتاريخها المشرق ورسالتها الخالدة.

رئيس التحرير

ملاحظات :-

١. ننوه لقرائنا الكرام أن في النشرة عدد من الآيات القرآنية وأسماء الأنبياء والمعصومين (عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه) مما يتطلب حفظها في مكان يتناسب وقدسيها .
٢. كل من يرغب بالإشراك بالنشرة إرسال موضوعه إلى مقر النشرة لموعد أقصاه يوم ١٥ من كل شهر ميلادي .
٣. كل الآراء والملاحظات نرجو إرسالها إلى مقر النشرة وستأخذ أن شاء الله بنظر الاعتبار .
٤. المقالات التي تنشر في النشرة تعبر عن رأي أصحابها .

عنوان المجلة

ذي قار – الشطرة – ناحية الدواية – الصوب الكبير – مقابل حسينية أهل البيت(ع)

تصميم وطباعة

مكتب الغدير للطباعة والاستنساخ

من حياة عالم

لمحات من حياة الإمام الخوئي(قده)

ولادته ونشأته :- هو السيد أبو القاسم بن علي أكبر بن هاشم الموسوي الخوئي(قده)،ولد في بلدة (خوي) من بلاد أذربيجان ليلة ١٥ من شهر رجب سنة ١٣١٤ هـ ، وقد نشأ في هذه البلدة مع والده وأخوته حيث أتقن القراءة والكتابة وبعض المبادئ الإسلامية ، هاجر والده إلى النجف الأشراف سنة ١٣٢٨ هـ ، والتحق الإمام بوالده سنة ١٣٣٠ هـ ، برفقة أخيه الأكبر المرحوم السيد عبد الله الخوئي وبقية أفراد عائلته،وحين وصوله إلى النجف الأشراف بدأ قراءة العلوم الأدبية والمنطق والكتب الدراسية الأصولية والفقهية،حيث تتلمذ هناك على يد الكثير من الأعلام منهم السيد المرحوم العلامة الحجة والده(قده) وقد استفاد من التواجد الفريد والكثيف للعلماء في النجف الأشراف وساعده على ذلك دأبه وطموحه الكبيران وقدرات منحه إياها الله تعالى لم تتيسر لسواه .

دراسته :- بعد أن تعلم القرآن الكريم والقراءة والكتابة في صغره،هاجر سنة ١٣٣٠ هـ إلى النجف الاشرف لغرض تلقي العلم ،كان يحضر دروس آية الله العظمى السيد البروجردي، وكان معروفا بذكائه وقوة ذاكرته ،أكمل دراسة المقدمات والسطوح على يد أساتذة بارزين، أمثال والده السيد علي اكبر الموسوي الخوئي(قده)،درس الفقه و الأصول،وعندما بلغ عمره الشريف ست عشرة سنة اخذ يحضر دروس البحث الخارج،عند أساتذة حوزة النجف الاشرف البارزين آنذاك،أمثال(الشيخ النائيني والسيد ضياء العراقي)،لم يقتصر على دراسة الفقه والأصول، بل واصل دراسته للعلوم الأخرى، مثل(علم الكلام،والتفسير،والمناظرة،و الحكمة،والفلسفة،والأخلاق،والسيَر والسلوك،والرياضيات،والحساب الاستدلالي،والهندسة،والجبر) وغيرها من العلوم الأخرى .

تدريسه :- قبل أن ينال درجة الاجتهاد،ولشدة ذكائه،كان يواصل دراسته و يدرّس في نفس الوقت،وقد قال في هذا الخصوص عندما انجز دراسة الجزأين الأول والثاني من كتاب شرح اللمعة الدمشقية،قام فورا بتدريس الجزء الأول منها،وكان ماهرا ومهيمنا على المادة الدراسية التي كان يلقيها، مرتبا لمطالب الدرس، مبتعدا عن الحشو الزائد،الذي لا فائدة منه،وكان يعتمد في بحوثه الاستدلالية على طريقة أساتذته النائيني والعراقي والكمباني، إضافة إلى آرائه الشخصية،فيخرج بآراء معاصرة عميقة ودقيقة،موضحا فيها آراء العلماء السابقين،ولم يكن يعتمد على الفلسفة في تدريس علم الأصول،وكان يعتمد على الأحاديث الشريفة،والروايات في تدريس الفقه،وكان يهتم اهتماما كبيرا بأسانيد الأخبار،وكان يعتبرها الحجر الأساس في توثيق الرواة ورجال السند .

من تلامذته :- تمكن الإمام الراحل من إعداد نخبة كبيرة من العلماء والمجتهدين تميزت بالعلم والتقوى وفيما يلي أسماء أبرزهم (الشيخ محمد مهدي شمس الدين،السيد محمد باقر الصدر،الشيخ محمد إبراهيم الجناتي السيد علي بهشتي،الشيخ مفيد الفقيه ،السيد علي السيستاني،الشيخ باقر الايرواني ،السيد تقي القمي،السيد محمود الهاشمي،السيد جلال الدين فقيه إيماني،الشيخ باقر القرشي ،الشيخ علي فلسفي،السيد عبد الصاحب الحكيم) .

مؤلفاته :- له مؤلفات كثيرة في العلوم الإسلامية المختلفة،كالتفسير والكلام والفقه والأصول وعلم الرجال ناهيك عن عشرات التقريرات في الفقه والأصول التي كتبها تلاميذ ته،وبهذه المناسبة نذكر منها (رسالتان في البداء،والبيان في تفسير القرآن (لم يكمل منه سوى مجلد واحد) ،ونفحات الإعجاز،ورسالة في الخلافة،ومعجم رجال الحديث،وتعليقة على كتاب العروة الوثقى،وفقه القرآن على المذاهب الخمسة،وحاشية على وسيلة النجاة،وحاشية على مكاسب الشيخ الأنصاري،وتعارض الاستصحابين،وأجود التقريرات) .

مواقفه :- وقف السيد بوجه النظام العراقي أيام حكم عبد الكريم القاسم سدا منيعا للدفاع عن فتوى آية الله العظمى السيد محسن الحكيم(قده) بان الشيوعة (كفر والحاد)،وذلك بالتضامن مع المراجع العظام الآخرين أمثال(الإمام الخميني،والشاهرودي،والشيرازي(قده) بخصوص إقامة العلاقات بين الحكومة الشاهنشاهية والكيان الصهيوني،واللعب بمقدرات الأمة الإسلامية، يقول السيد((هل من الممكن لدولة إسلامية أن تسلم مقدرات بلادها إلى أعداء الدين و الأمة؟ وهل من الصحيح لدويلة صغيرة مثل إسرائيل قامت على أساس معاداة الإسلام و المسلمين إن يكون لها كيان وسط امتنا الإسلامية)) ،منذ انتفاضة الشعب الإيراني ضد نظام الشاه عام ١٣٤١ هـ، وما بعدها،كان للسيد دور واضح في دعم تلك النهضة،ومساعدتها بالطرق المختلفة فقد اصدر عدة بيانات تدل على كبير اهتمامه و عمق نظرته البعيدة في التصدي للنظام الشاهنشاهي العميل،إصداره بيان حول أحداث سنة (١٩٧٨م) التي سبقت انتصار الثورة الإسلامية في إيران،و غيرها من البيانات الكثيرة التي سبقت تلك الأحداث،حاول النظام العراقي الكافر خلال سنوات حربه المفروضة على الجمهورية الإسلامية،و بطرق مختلفة إن يحصل على تأييد منه ولو بكلمة واحدة،لكنه فشل في ذلك،أيام انتفاضة الشعب العراقي عام ١٩٩١م عيّن سماحته هيئة تمثله مكونة من ثمانية أشخاص، لقيادة حركة الثوار، واصدر بيانا دعا فيه الثوار إلى التمسك بالموازين الإسلامية و عدم مخالفتها .

الشيخ فايز السعيدي

سيرة الصفوة المختارة

حياة الإمام علي بن أبي طالب (أمير المؤمنين) (ع):

أول أئمة المسلمين وخليفة الله في العالمين بعد خاتم الأنبياء وسيد المرسلين ابن عمه محمد رسول الله(ص) علي بن أبي طالب(ع) بن عبد المطلب بن هاشم، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم، ولد في الكعبة المشرفة يوم(١٣) رجب ولم يولد قبله ولا بعده أحد سواه في هذا المكان المبارك، وهذه فضيلة خصه الله بها إجلالا لمحله ومنزلته وإعلاء لقدره، وتربى في حجر النبي(ص)، ونشأ في بيته وتأدب بآدابه وتخلق بأخلاقه، وكان لا يفارقه لا ليلا ولا نهارا، فكان النبي(ص) يحمله صغيرا ويطوف جبال مكة وشعابها وأوديتها، ولما بعث النبي(ص) بالنبوة كان أول من آمن به وصدقه وجاهد دونه الكافرين، وقدم نفسه فداء له ليلة الهجرة إذ نام بمكان النبي(ص) وافيا له بروحه، ولقد خدم النبي(ص) والإسلام خدمة لم يقم غيره بمثلها. شهد حروب النبي وغزواته وأبلى في نصرته ونصرة الدين بلاء حسنا حتى قوي الإسلام، فكان النبي(ص) يحبه حبا شديدا حتى زوجه ابنته العزيزة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء(ع)، ولم يزل في خدمته حتى توفى النبي(ص) ولم يفتر عن نصرة الدين بعده، فقد كان باذلا النصيحة للإسلام مستشارا في جميع الأعمال حتى إذا أفضت الخلافة إليه نكثت طائفة وبغت طائفة أخرق ومرق آخرون فحصل نم جراء ذلك حرب الجمل وصفين والنهروان، وبقي في الخلافة ٥ سنين و٦ أشهر. استشهاده (ع): بينما الإمام علي(ع) يصلي صلاة الصبح في محرابه في مسجد الكوفة ليلة(١٩) من شهر رمضان وهو في حالة السجود إذ ضربه اللعين عبد الرحمن بن الملجم بالسيف على رأسه واستشهد على أثر الضربة في ليلة(٢١) سنة(٤٠)هـ وعمره الشريف(٦٣) كعمر أخيه رسول الله(ص)، ودفن في النجف الأشراف سرا وأخفى أولاده قبره خوفا من الخوارج وبني أمية. ومن صفاته(ع): امتاز الإمام علي(ع) بالصفات الفاضلة والأخلاق الحميدة نذكر منها:

١- الإيمان: هو أول من آمن بالله وصدق رسوله ولم يشرك بالله طرفة عين، ولم يسجد لصنم قط.

٢- العلم: كان أعلم الناس بعد رسول الله ، وكان الصحابة يرجعون إليه في كثير من المسائل، وقد شهد له النبي(ص) بالعلم بقوله: (أقضاكم علي). وقوله (ص): (أنا مدينة العلم وعلي بابها).

٣- الزهد: كان أزهد الناس، قوته خبز الشعير ولباسه الخام الغليظ، وحمائل سيفه ليف، وكانت الأموال تجبى له من الأقطار، ومات ولم يخلف شيئا.

٤- العبادة: لا خلاف أنه كان أعبد الناس، ومنه تعلم الناس صلاة الليل والأدعية والمناجاة.

٥- الشجاعة: أما شجاعته فلا تحتاج إلى دليل فإنه أشجع الخلق، ومواقفه في الحروب تغني عن شرح شجاعته.

٦- الجهاد: هو سيد المجاهدين، شهد غزوات النبي (ص) كلها وأبلى فيها بلاء حسنا إلا غزوة تبوك فإن النبي (ص) خلفه نائبا عنه في المدينة وقال له:(أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي).

٧- العدالة: كان أعدل الناس لا يفرق بين رئيس ومرؤوس في الحق وهو الذي ساوى بين الناس في العطاء وأخذ كأحدهم.

٨- الفصاحة: هو إمام الفصاحة وسيد البلغاء ويكفي دلالة على فصاحته كتاب نهج البلاغة.

٩- الكرم: كان (ع) أسخى الناس، يصوم ويطوي ويؤثر بزاده، وفيه نزلت الآية الكريمة: ((وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً))(الإنسان٨) ((إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاء وَلَا شُكُوراً))(الإنسان٩) .

١٠- حسن الخلق: كان لين الجانب شديد التواضع طليق المحيا كثير التبسم.

١١- الحلم: كان حليما كثير الصفح، ظفر بعدوه مروان بن الحكم يوم الجمل فصفح عنه، ومنع معاوية وأهل الشام الماء عنه (ع) فلما ملكه أباحه لهم.

إخباره بالمغيبات:أخبر علي(ع) بحوادث وقعت بعد وفاته منها: قوله لأصحابه: إنكم ستعرضون بعدي على سبي، والبراءة مني. وإخباره أصحابه ميثم التمار ورشيد الهجري وكميل بن زياد بأنهم سيقتلون بعده بالتفاصيل التي جرت عليهم. وإخباره(ع)عن غرق البصرة وهجوم التتر على بغداد وعن ظهور صاحب الزنج وعن قتله على يد ابن ملجم وغير ذلك من الأخبار.

من حكمه:

١- صدر العاقل صندوق سره.

٢- من كثر كلامه كثر خطأه، ومن كثر خطأه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار.

٣- أحسن إلى من شئت تكن أميره، واستغني عمن شئت تكن نظيره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره.

٤- إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه.

٥- يا بني اجعل نفسك ميزانا بينك وبين غيرك، فاحبب لغيرك ما تحب لنفسك وأكره له ما تكره لنفسك ولا تَظلم كما لا تحب أن تُظلم وأحسن كما تحب أن يحسن إليك.

٦- يا بني إياك ومصادقة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك. وإياك ومصادقة البخيل فإنه يبعد عنك أحوج ما تكون إليه. وإياك ومصادقة الفاجر فإنه يبيعك بالتافه. وّياك ومصادقة الكذاب فإنه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب.

٧- كن سمحا ولا تكن مبذرا، وكن مقدراً ولا تكن مقتراً.

٨- لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالأدب، ولا ظهير كالمشاورة.

٩- الصلاة قربان كل تقي، والحج جهاد كل ضعيف ولكل شيء زكاة وزكاة البدن الصيام، وجهاد المرأة حسن التبعل.

١٠- اتقوا معاصي الله في الخلوات فان الشاهد هو الحاكم.

الشيخ علوان عبد علي السعيدي

أهم إحداث شهر صفر

الأول من صفر :- وصول سبايا آل محمد(ع) إلى الشام في سنة ٦١ للهجرة ، حيث جعل بني أمية هذا اليوم عيداً لها .

الثاني من صفر :- استشهد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(ع) في سنة ١٢١ للهجرة ، والذي بقي مصلوباً على جذع نخلة حتى أحرق وطيف برأسه في الشوارع وذلك في أيام الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك.

الثالث من صفر :- ولد الإمام الخامس من أئمة أهل البيت(ع) محمد بن علي الباقر(ع) سنة ٥٧ للهجرة على رواية .

الخامس من صفر:- وفاة السيدة رقية بنت الإمام الحسين(ع) في خربة الشام سنة ٦١هـ .

السابع من صفر :-

١. استشهد سبط رسول الله(ص) الإمام أبي محمد الحسن بن علي المجتبى(ع) في سنة ٥٠ للهجرة على رواية .

٢. ولد الإمام السابع من أئمة أهل البيت(ع) موسى بن جعفر(ع) في سنة ١٢٨ للهجرة.

الثامن من صفر :-

١. وفاة الامام السيد ابوالقاسم الخوئي(قده) وذلك في سنة ١٤١٣ ه.

٢. وفاة الصحابي الجليل سلمان المحمدي(رض) سنة ٣٥ هـ .

التاسع من صفر :-

١. استشهد الصحابي الجليل عمار بن ياسر(رض) في وقعة صفين في سنة ٣٧ للهجرة.

٢. وقعة النهروان سنة ٣٨هـ .

الرابع عشر من صفر :-

١. استشهد الإمام الثامن من أئمة أهل البيت(ع) علي بن موسى الرضا(ع) مسموماً على يد الخليفة المأمون العباسي في سنة ٢٠٣ للهجرة وعلى رواية في آخر يوم من صفر وعلى رواية في الثالث والعشرين من ذي القعدة الحرام .

٢. استشهاد محمد بن ابي بكر(رض) عامل أمير المؤمنين(ع) بمصر سنة٣٨ هـ على رواية .

العشرون من صفر :- كان رجوع حرم الإمام الحسين(ع) من الشام إلى كربلاء حيث محط قبور الأنوار الطاهرة والأجساد الزاكية ومن ثم رحلوا إلى مدينة جدهم الرسول الأكرم(ص) في سنة ٦١ للهجرة ، وهو يوم أربعينية الامام الحسين(ع) وزيارة الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الانصاري للحسين(ع) .

السادس والعشرون من صفر :- وفاة المرجع الديني آية الله العظمى السيد عبد الأعلى الموسوي السبزواري(قده) سنة ١٤١٤هـ .

الثامن والعشرون من صفر :-

١. شهادة الإمام الرضا(ع) مسموما سنة ٢٠٣هـ على رواية .

٢. توفي خاتم الأنبياء والرسل النبي الأكرم والرسول الأعظم محمد(ص) سنة ١١ ه على رواية .

٣. شهادة الإمام الحسن المجتبى(ع) مسموما سنة ٥٠هـ .

الثلاثون من صفر :-

شهادة الإمام الرضا(ع) مسموما سنة ٢٠٣هـ على رواية .

حكم وأمثال

قيل في العز والشجاعة

١. قُتل رحمه الله خير من فر أخزاه الله .
٢. إذا لم يكن إلا الأسِنَّةُ مركبا
فلا رأي للمضطر إلا ركوبها .
٣. تعدو الذئاب على من لا كلاب له
وتتقي صولة المستنفر الحامي .
٤. من لم يركب الأهوال لم ينل المطالب .
٥. وكل شجاعة في المرء تغني
ولا مثل الشجاعة في الحكيم .
٦. إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى
ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه .
٧. اصبر قليلا فبعد العسر تيسير وكل أمر له وقت وتدبير .
٨. الجزع عند المصيبة مصيبة .
٩. الرمد أهون من العمى .
١٠. موت في عز خير من حياة في ذل .

أختبر معلوماتك

ما هي أكبر دولة إسلامية من حيث عدد المسلمين؟

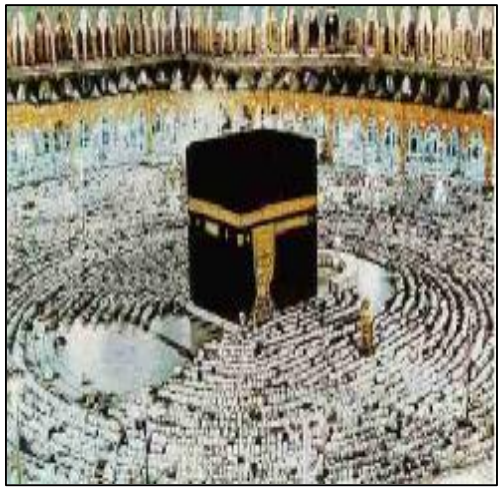

أضحك :-

اسألوا القاضي :- شوهد مؤذن يؤذن وهو يتلو من ورقة في يده ، قيل له :- أما تحفظ ، فقال: اسألوا القاضي ، فأتوا القاضي فقالوا له:- السلام عليكم ، فاخرج القاضي دفترا وتصفحه وقال وعليكم السلام .

هل تعلم

١. هل تعلم أن زيد بن الإمام علي السجاد الشهيد(ع) بقي أربعة سنوات مصلوباً بالكوفة؟

٢. هل تعلم أن أسم أخو نبي الله يوسف(ع) من أمه وأبيه هو بنيامين ؟

٣. هل تعلم أن الفيلسوف أفلاطون كان تلميذاً لسقراط ومعلماً لأرسطو؟

٤. هل تعلم أن الفاتيكان هي أصغر دولة في العالم من حيث عدد السكان؟

٥. هل تعلم أن فائدة إنزيم (الهيبارين) لجسم الإنسان هي أنه يمنع تخثر الدم داخل جسم الإنسان ؟

٦. هل تعلم أن سور الصين هو البناء الوحيد الذي يرُى على الأرض من على سطح القمر؟

في رحاب العقيدة

أهمية التوحيد و أقسامه

الغاية من بعثة الأنبياء (ع) :- خلق الله الثقلين (الإنس والجن) لعبادته وأوجبها عليهم، وهذه الغاية بينها الله سبحانه في كتابه حيث قال: ((وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ))(الذاريات٥٦) وقال تعالى: ((وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ))(الإسراء٢٣) ، وأرسل إليهم رسله، وأنزل عليهم كتبه؛ ليرشدوا العباد إلى توحيده تبارك وتعالى، كما قال تعالى: ((وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنْ اُعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ))(النحل٣٦) ، فكل الرسل بدءوا دعوتهم بتوحيد الله تبارك وتعالى، ابتداءً من نوح(ع)وانتهاء بمحمد(ص)، كما قال تعالى: ((لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ))(الأعراف٥٩)،وقال تعالى: ((وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ))(الأعراف٦٥) ، وقال تعالى: ((وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ))(الأعراف٧٣) ، وقال تعالى: ((وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ))(الأعراف٨٥) ، وهذا خاتم الأنبياء والمرسلين محمد(ص)ظل في مكة ثلاثة عشر عاماً وهو يدعو قومه إلى توحيد الله تبارك وتعالى وينهاهم عن الشرك، كما قال تعالى: ((قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً))(الأنعام١٥١) ، بدأ سبحانه بالتوحيد ونهى عن الشرك، وقدم الشرك؛ لأنه رأس المحرمات، ولا يقبل الله معه شيئاً من الطاعات ، وقد كان الأنبياء(ع)عابدين لله حق العبادة غيرمشركين به شيئاً، وعلى هذا سار أئمة آل البيت(ع) منقادين وامتثله بعدهم صحابتهم وشيعتهم لهذه العقيدة الداعية إلى توحيد الله،وتعظيمه، وهذا ما كان النبي(ص) يربي عليه أصحابه في كل مكان وفي كل زمان، ويجعل محبة الله تبارك وتعالى والخوف منه تملأ قلوبهم ، فأنت ترى أن الله عز وجل ما خلق الخلق إلا ليعبدوه وحده لا شريك له، وبذلك أمرهم سبحانه وتعالى، وقد بعث الله الرسل(ع)من أولهم إلى خاتمهم - وهو المصطفى(ص)- ليدعوا الناس إلى عبادة الله وحده، فمن أطاع فله الجنة، ومن عصى فله النار، والعياذ بالله.

فضل التوحيد :- سبق أن بينا أن الله خلق الإنس والجن من أجل تحقيق العبادة الخالصة له، وما ذلك إلا لعظمها وفضلها، ولذلك أثنى الله سبحانه على نبي الله إبراهيم(ع)وشهد له أنه على الدين الحنيف ولم يكن من المشركين، كما قال سبحانه: ((إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ))(النحل١٢٠)، وقد أثنى الله تبارك وتعالى على أهل الجنة، وكان من أول أسباب دخولها أنهم لم يشركوا بربهم شيئاً، فقال: ((وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ))(المؤمنون٥٩)، وقد وردت عن أئمة آل البيت(ع) نصوص كثيرة في هذا المعنى، منها:- عن الإمام الباقر (ع) قال: ((ما من شيء أعظم ثواباً من شهادة أن لا إله إلا الله؛ لأن الله عز وجل لا يعدله شيء، ولا يشركه في الأمر أحد))،وعن الرضا(ع)،عن آبائه قال: قال رسول الله(ص): {التوحيد ثمن الجنة}، وعن علي(ع)قال: قال رسول الله(ص): {ما جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد إلا الجنة}، وعن الرضا(ع) قال: سمعت النبي(ص) يقول: {قال الله عز وجل: إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني، ومن جاء منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بإخلاص دخل في حصني، ومن دخل في حصني أمن من عذابي}، وقد وصف النبي(ص) في الحديث أناساً موحدين لله تبارك وتعالى يدخلون الجنة يوم القيامة من غير حساب؛ لقوة تعلقهم بربهم وتوحيدهم إياه، ولعدم تذللهم لغيره، ولقوة اعتمادهم عليه عند المصائب والهموم، فقال(ص): {هم الذين لا يسترقون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون}، فتأمل نفسك أيها القارئ الكريم! هل أنت ممن قام بما أمره الله به من العبادة وترك الشرك؟ أو هل أنت ممن تعلق بالمخلوقين فدعاهم ورجاهم من دون الله سبحانه وتعالى؟ ، وبحسب إجابتك تعرف موقعك، أأنت مع من أنعم الله عليهم بالتوحيد الخالص، أم أنت مع الذين تذللوا لغير الله واعتمدوا على سواه من بشر وغيرهم، ولكل من هؤلاء الفريقين حساب وجزاء.

أقسام التوحيد :- التوحيد وإفراد الله بما يستحقه من خصائص بحسب ما جاء في القرآن ثم من خلال استقراء النصوص المباركة من قبل الأئمة(ع)، يمكن تقسيمه وحصره في ثلاثة أنواع : توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات، وبمعرفة التوحيد يدرك الإنسان هل هو سائر في ركب المرسلين ، وكذا أتباعهم من الأئمة(ع) والصالحين من بعدهم، أو أنه حائد عن دربهم؟ وكل امرئ حَكَمٌ ومسئولٌ عن عمله.

الشيخ محمد عبد علي السعيدي

في رحاب الدعاء

{يَمْحُو اللّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ}

الرعد(٣٩)

إنّ الدعاء يرد القضاء، ينقضه كما ينقض السلك وقد أبرم إبراماً ادع الله عزّ وجلّ، ولا تقل إنّ الأمر قد فرغ منه ، في الحديث عن موضوع الدعاء، وعن الاستجابة وتغيير الأمور، ورفع ما قدّر، ودفع ما قد يقع من الأمور والحوادث التي تحل بالإنسان، من المحن والشدائد، والحوائج، والذنوب.. الخ،في الحديث عن ذلك كله، لابدّ لنا من أن نتحدّث عن علاقة (القضاء والقدر)، وعن علاقة (علم الله وإرادته) بالاستجابة للدعاء، ونبيّن كيف يصح تغيير الأمور ورفعها وإبطالها بعد تقديرها في قضاء الله، وتقرير وجودها، وحصولها في علمه، وهل يترتّب على ذلك التغيير نتائج عقيدية تؤدي إلى القول بتغيير علم الله، وبطلان قضائه وقدره وفق مشيئة الإنسان، وبالتالي تغيير مشيئة الله..؟ وكيف يغيّر الله الحوادث بعد إبرامها..؟ هل كان يجهل ما هو صالح من الأمور، ولم تتّضح له إلاّ بعد الدعاء، وشكوى العبد من مرارة البلاء؟ وهو المنزّه عن ذلك، وأن أفعاله تعوزها الحكمة والاتقان فتأتي مضطربة تحتاج إلى تصحيح وتسديد؟ وهو المنزّه المتعال،إنّ كثيراً من الناس الذين يجهلون حقيقة العلاقة بين قضاء الله وقدره، وعلمه بالأمور والحوادث من جهة، وبين تغيّرها من حال إلى أخرى، أو رفعها وإبطالها من جهة أخرى، يثيرون زوبعة من الشكوك والغبار حول الدعاء، ويتوهّمون تغيّر علم الله تعالى، وإرادته، فيكون لله تعالى مع هذا التغيير ـ كما يتصوّر هذا الفريق من الناس ـ علمان وإرادتان:

علم وإرادة سابقة على التغيير، وهما اللذان ثبّتا تقدير الشيء على حالته الأولى، وعلم وإرادة حين التغيير، وهما اللذان أحدثا التغيير، والتبديل الجديد، بعد حالته الأولى ، وهذا يعني بالنتيجة أنّ علم الله سبحانه وإرادته متناقضتان، وقاصرتان عن تحقيق خير الوجود، ودقة نظامه ، ولتصحيح هذا المفهوم، وردّ هذه الشبهة، لابدّ للإنسان المسلم من أن يفهم:

أولاً ـ

إنّ تغيير الأمور بإبدالها، أو رفها عن الإنسان، بسبب الدعاء لا يعني تبعيّة إرادة الله لإرادة الإنسان، ولا يعني بطلان القضاء والقدر، لأنّ تغيّر الحوادث يجري أيضاً وفق قضاء وقدر ناسخ للقضاء والقدر الأوّل، فهما قضاء وقدر واحد في تقدير الله ومشيئته، وما التعدّد والفاصل الزمني إلاّ أمر مرتبط بذات الحوادث الجارية في عالم الإنسان.

ثانياً ـ

لا يعني تغيّر الأشياء والحوادث بسبب الدعاء، تغيّر علم الله، ذلك لأنّ الله سبحانه بحكمته، ولطفه، ورحمته بعباده، قد جعل بقضائه وقدره أيضاً وسابق علمه دعاء الداعي عند، وقبل، وبعد، نزول البلاء به، أو انقطاع حوائجه عنه، سبباً لكشف البلاء، أو غفران الذنب، أو قضاء الحاجة،فسببيّة الدعاء بهذا الاعتبار جزء من قضاء الله وقدره، وليس خارجاً عنهما، أو متعارضاً معهما ـ أي أنّه حقيقة مقدّرة في قضاء الله لدفع ما قدر، شأنها في القضاء شأن بقيّة الحقائق التي وقعت على الإنسان.. كالحاجة، والمرض، والمحنة،.. الخ، ولكشف غوامض هذا الموضوع فلنقرأ الآيتين الآيتين مشفوعتين بإيضاح وتفسير من قبل الحديثين المرويين عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق(ع): والآيتان هما: **{وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً}**الطلاق(٣)، **{صُنْعَ اللّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ}**النمل(٨٨)، ----------(يتبع في العدد اللاحق)

الشيخ علاوي صويل السعيدي

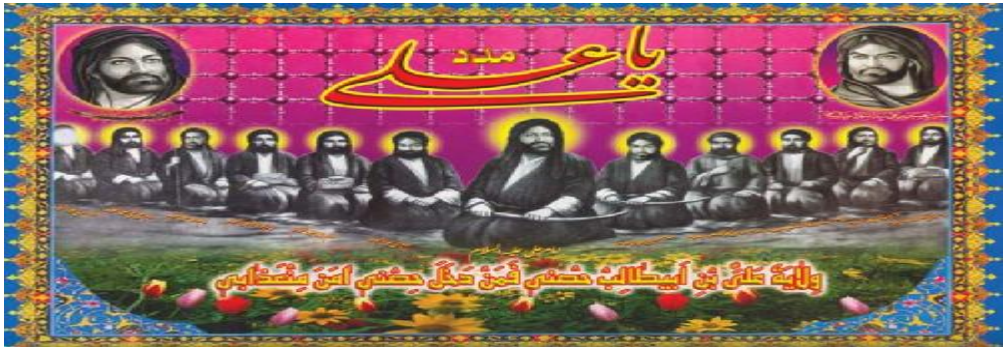

كلامكم نور

أنت تسأل والمعصوم يجيب

الحلقة الأولى :-

السؤال ١ : ما هو خير القلوب ؟

الجواب : قال الإمام علي(ع):(اِعْلَمُوا أَنَّ اللهَ سُبحانَه لمْ يمْدَح مِنَ القلوبِ إلاّ أوْعَاها للحِكْمة ، ومن الناس إلاّ أسْرَعهم إلى الحَقِّ إجَابَةً) ، وقال(ع): (إنَّ هَذهِ القُلوب أوْعِيَة ، فَخَيْرُهَا أوْعَاهُا).

السؤال ٢ : وهل للقلوب إعراب وحركات ؟

الجواب : قال الإمام الصادق(ع): (إعْرَابُ القُلوب على أرْبَعةِ أنْوَاع : رَفْعٌ وفَتْحٌ وخَفْضٌ ووَقْفٌ ، فَرَفْعُ القَلْبِ في ذِكْر الله ، وفَتْحُ القَلْبِ في الرِّضا عَن الله ، وخَفْضُ القَلْبِ في الاشْتِغَال بِغَير الله ، ووقْفُ القَلْبِ في الغَفْلَةِ عَن الله).

السؤال ٣ : كيف تكون القلوب آنية لحبِّ الله تعالى ؟

الجواب : قال رسول الله(ص): (إنَّ للهِ آنية في الأرْض ، فأحَبُّها إلى اللهِ مَا صَفَا مِنْهَا ورَقَّ وصَلبَ ، وهيَ القُلوب ، فأمَّا مَا رقَّ : فَالرِّقَّة عَلَى الإخوان ، وأمَّا مَا صَلبَ منها : فَقولُ الرَّجُل في الحقِّ لا يَخَافُ في الله لَوْمَة لائِمٍ ، وأمَّا مَا صَفَا : مَا صَفَتْ مِن الذُّنوبِ).

السؤال ٤ : أين ينظر الله في الناس ؟

الجواب : قال رسول الله(ص) : (إنَّ اللهَ تَبَارَكَ وتعالى لا يَنْظرُ إلى صُوَركم ولا إلى أمْوَالِكُم ، ولَكِنْ يَنظرُ إلى قُلوبكُم وأعْمَالِكُم).

وقال الإمام علي(ع): (قُلوبُ العِبَادِ الطَّاهِرَة مَواضِع نَظر الله سُبحَانَه ، فَمَنْ طَهرَ قَلْبُه نَظر اللهُ إلَيهِ).

السؤال ٥ : وما القلب السليم ؟

الجواب : قال رسول الله(ص) عندما سُئل عن ذلك: (دِينٌ بلا شَكٍّ وهَوَى ، وعَمَلٌ بلا سُمْعَةٍ ورِيَاءٍ).

الطالبة زمن .....

نشاطات المؤسسة

قامت المؤسسة المباركة في أول افتتاحها بالنشاطات الدينية والثقافية في الناحية حيث كانت السباقة في الجانب الإعلامي و الثقافي وإقامة المناسبات الدينية والثقافية والوطنية وإليكم بعض التوثيقات الصورية الخاصة بالنشاطات للمؤسسة لهذا الشهر ، وسيتم نشر بعض النشاطات كل شهر أن شاء الله .

الحفل الدينى المقام فى أحدى مناطق الناحية بذكرى فاجعة سامراء الأليمة

المجلس الدينى المقام فى أحدى مناطق الناحية بذكرى شهادة الإمام السجاد (ع)

المشاركة مع موكب الزهراء (ع) فى عزاء فى أحدى مناطق الناحية

المجالس الدينى الحسينية المقامة خلال عشرة محرم الحرام فى مناطق الناحية

قصص الأنبياء

نبي الله شيت(ع)

لما مات نبي الله آدم(ع) قام بأعباء الأمر بعده ولده شيث(ع) وكان نبياً ، لما مات نبي الله آدم(ع) قام بأعباء الأمر بعده ولده شيث(ع) وكان نبياً، ومعنى شيث: هبة الله، وسمياه بذلك لأنهما رزقاه بعد أن قُتِلَ هابيل فلما حانت وفاته أوصى إلى أبنه أنوش فقام بالأمر بعده، ثم بعده ولده قينن ثم من بعده ابنه مهلاييل وهو الذي يزعم الأعاجم من الفرس أنه ملك الأقاليم السبعة، وأنه أول من قطع الأشجار، وبنى المدائن والحصون الكبار، وأنه هو الذي بنى مدينة بابل ومدينة السوس الأقصى وأنه قهر إبليس وجنوده وشردهم عن الأرض إلى أطرافها وشعاب جبالها وأنه قتل خلقاً من مردة الجن والغيلان، وكان له تاج عظيم، وكان يخطب الناس ودامت دولته أربعين سنة. فلما مات قام بالأمر بعده ولده (يرد) فلما حضرته الوفاة أوصى إلى ولده (خنوخ)، وهو إدريس(ع) المشهور ، وسيأتي ذكره في العدد القادم إن شاء الله .

الشيخ محمد كريم العبودي

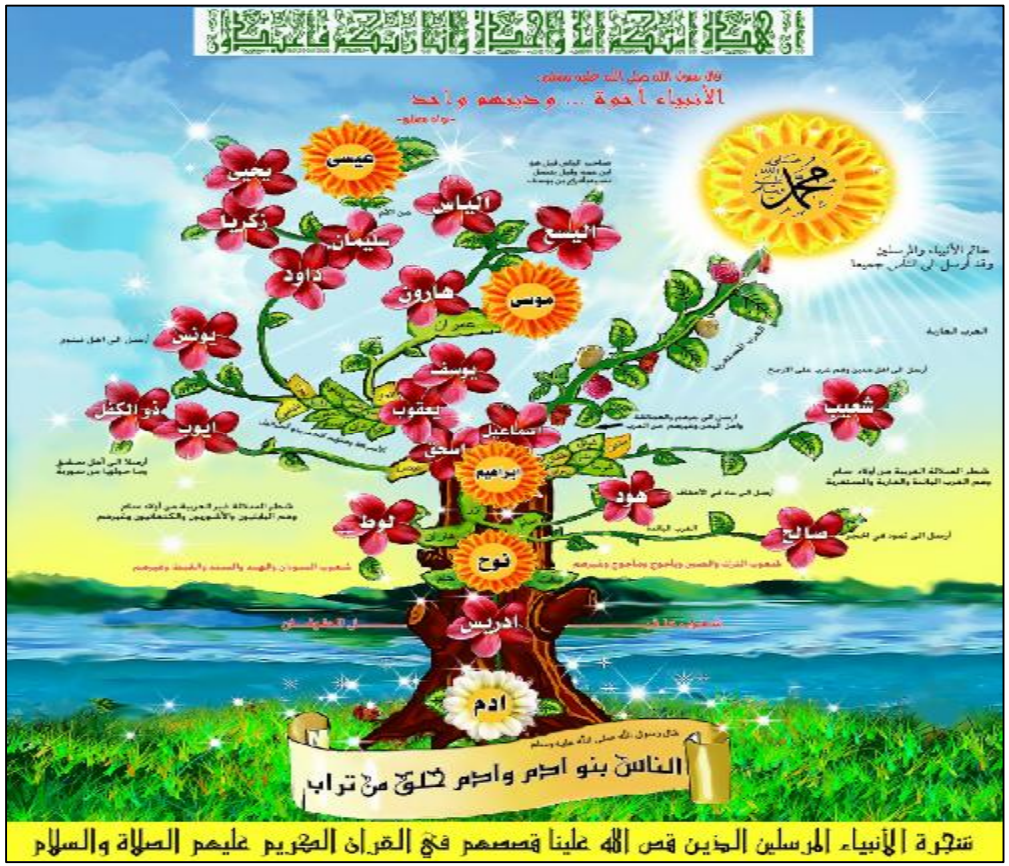

قال النبي محمد (ص)
((علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل))

المسائل الفقهية

السؤال :- قطيعة الرحم من الكبائر المسقطة للعدالة ، فهل يجوز قطعها إذا ترتب على صلتها ضرر ديني أو دنيوي معتد به لدى العقلاء ؟
الجواب :- يجوز ولكن القدر الأدنى من الصلة لا يتسبب عادة في الضرر المعتد به .

السؤال :- هل يشترط في صلة الرحم الزيارة العرفية أم يكفي فيه السؤال عن هذا الرحم فقط ؟
الجواب :- لا يشترط الزيارة بل يكفي إبلاغ السلام وتفقد الأحوال .

السؤال :- إذا كان الزوج يمنع زوجته من صلة أرحامها ، فهل يجوز لها الخروج لصلة الأرحام من دون أذنه ؟
الجواب :- يجوز لها الخروج إذا توقف صدق صلة الرحم عليه عرفاً .

السؤال :- هل صحيح بأنه يكره التختم في اليسار ؟
الجواب :- من علامات المؤمن التختم باليمين .

السؤال :- هل من الممكن ارتداء خاتم يخص الرزق ، أم لا ؟
الجواب :- يجوز .

السؤال :- هل يجوز لبس الحلقة الذهبية للرجل أثناء الصلاة ؟
الجواب :- لا يجوز له لبسه لا في الصلاة ولا مطلقاً وتبطل الصلاة بها مع التعمدية .

ملاحظة :- الاستفتاءات المنشورة طبق فتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

الشيخ سعد ناصر اللامي

الصحة والإنسان

الأمراض التي تسببها التخمة والآثار السلبية للبدانة

كما يقول الأطباء المتخصصون تتسبب التخمة والامتلاء من الطعام في الإصابة بأمراض عديدة من أهمها :-

١- هجمة خناق صدر، وخاصة إذا كانت الوجبة دسمة ، وهي حالة من الألم الشديد والحارق خلف القفص يمتد للكتف والذراع الأيسر والفلك السفلي بسبب نقص التروية القلبية، تظهر هذه الحالة عادة عند المصابين بأمراض الأوعية القلبية إثر الجهد، فالوجبة الغذائية الكبيرة تشكل على القلب عبئا يماثل العبء الناتج عن الجهد العنيف.

٢- ازدراد كمية كبيرة من الطعام تعرض الإنسان للإصابة ببعض الجراثيم، كضمات الكوليرا، وعصيات الحمى التيفية، والأطوار الاغتذائية للإميبا وذلك لعدم تعرض كامل الطعام لحموضة المعدة وللهضم المبدئي في المعدة حيث أن حموضة المعدة هي المسؤولة عادة عن القضاء على مصل هذه الجراثيم.

٣- توسع المعدة الحاد، وهي حالة خطيرة قد تؤدي للوفاة إذا لم تعالج.

٤- انفتال المعدة، وهي إصابة خطيرة ونادرة تحدث بسبب حركة حوية معاكسة للأمعاء بعد امتلاء المعدة الزائد بالطعام.

٥- المعدة الممتلئة بالطعام أكثر عرضة للتمزق إذا تعرضت لرض خارجي من المعدة الفارغة، وقد يتعرض المرء للموت بالنهي القلبي إذا تعرض لضربة على الشرسوف(فوق المعدة).

٦- السمنة: وهي زيادة في كمية الدهنيات الموجودة في الجسم تحدث جراء الإكثار من الطعام وخاصة السكريات والدهون لا سيما عند الأفراد الذين لديهم استعداد وراثي للسمنة.

وأما أهم الأمراض التي تحدث بسبب السمنة والبدانة، كما شخصها الأطباء والعلماء، فهي:

١- المتاعب النفسية: تبدأ المتاعب مع تعليقات الأهل والأصدقاء على مظهر المريض الذي زاد وزنه وتسبب له القلق والتوتر.

٢- ارتفاع الدم: حيث تزيد كمية الدماء التي يقوم القلب بدفعها كل دقيقة إذا زاد وزن الجسم، والسبب هو ازدياد حجم الدماء في هذه الحالات، وقد يصحب ذلك ارتفاع في ضغط الدم ولكن أغلب هذه الحالات تتحسن كثيرا إذا نقص وزن المريض.

٣- تصلب الشرايين: فقد تكون زيادة تعرض أصحاب الأوزان الزائدة لارتفاع ضغط الدم والإصابة بمرض السكر من ا لأسباب التي تؤدي إلى إصابة شرايينهم بالتصلب، كما أن هؤلاء الأشخاص المصابين بزيادة الوزن معرضون أيضا إلى زيادة نسبة تركيز الكولسترول في الدم مما يزيد من نسبة إصابتهم بتصلب الشرايين للقلب وتزيد نسبة الوفاة بينهم لذلك.

٤- تضخم عضلة البطين الأيسر: غالبا يزداد وزن القلب في حالات البدانة إلى ازدياد عمل القلب بإضافة إلى ارتفاع ضغط الدم تصلب الشرايين مما يؤدي في النهاية إلى حدوث هبوط في القلب.

٥- عسر التنفس: يشكو الشخص السمين من عسر التنفس عند قيامه بأي مجهود، ويرجع إلى زيادة العبء الملقى على عمليات التنفس نتيجة لزيادة وزن الجسم وعدم قيام هؤلاء بأي نوع من أنواع الرياضة، بجانب ذلك نجد أنه في حالة الإصابة بالبدانة الشديدة لا تقوم الحويصلات الرئوية بدورها على الوجه الأكمل، وهكذا تقل القدرة الحيوية للرئتين مما يؤدي إلى انخفاض في تركيز الأوكسجين وزيادة تركيز ثاني أكسيد الكربون في الدم، وقد ينتج عن ذلك حدوث زيادة في عدد كرات الدم الحمراء عن معدلها الطبيعي مع ارتفاع في ضغط الدم الرئوي، وحدوث تضخم في عضلة البطين الأيمن، وهنا يلهث المريض عند قيامه بأي مجهود، كما يصاب بآلام في المفاصل ورغبة شديدة في النوم، وفي أغلب الحالات يحدث هبوط بالبطين الأيمن في القلب، والعلاج هنا، هو إنقاص وزن المريض، وبذلك يحدث الشفاء الكامل..... (التكملة في العدد القادم)

قحطان ناصر السعيدي

اللغة العربية

تاريخ اللغة والكتابة في حلقات

الحلقة الأولى :-

الحمد لله رب العالمين وصل الله على خير خلقه محمد واله الطاهرين

قال تعالى في محكم كتابه المجيد :-

((وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ))

(الروم٢٢)

أن اللغة العربية لها علاقة وطيدة بالغات السامية ، فهي فرع من فصيلة كبيرة يطلق عليها فصيلة اللغات السامية (الجزرية) .

وأول من أطلق عليها مصطلح السامية المستشرق (شلوتر) واللغات السامية تنتمي إلى أصل واحد وبالتحديد تعود هذه اللغات الى (سام بن نوح (ع)) وهذه اللغات هي ((العربية ، العبرية ، الأكدية ، الكنعانية ، الحبشية ، السريانية المندائية وهي لغة الصابئة في جنوب العراق و إيران)).

وتنقسم إلى :-

أولاً :- السامية الشرقية : وهي اللغة الأكدية ولها فرعان رئيسيان أولهما البابلية ، وثانيهما الآشورية ، وهما مكتوبان بالخط المسماري على الأرقم الطينية ، وقد دوّن قانون حمو رابي باللغة البابلية .

ثانياً :- السامية الغربية الشمالية : وهي تنقسم الى (اللغة الكنعانية ، واللغة الآرامية) .

اللغة الكنعانية وتمثلها اللغة الأوغارتية : وهي لهجة كنعانية قديمة يتكلم بها في أوغاريت مدينة شمال اللاذقية السورية ، ومنها اللغة الكنعانية الجنوبية وتتمثل بالغة العبرية ، وأهم نص كتب اللغة العبرية هو (العهد القديم) وهو التوراة .

ومنها اللغة الأجريتية : وهي أقدم اللغات الكنعانية واكتشفت في عام ١٩٢٦ في رأس شمراء على الساحل السوري للبحر المتوسط .

الأستاذ جاسم براك

القضية المهدوية

إقامة العدل الإلهي على الأرض

الحلقة الأولى :-

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، الذي خلق فسوى ، والذي قدر فهدى ، سبحان الذي سجد له طوعا وكرها ، العالي المتعالي بسبحات نوره المتألق ، المنزه عن صفات المخلوقين ، الواحد الأحد الذي ليس كمثله شيء ، ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، له الأمر أولا وأخرا .

والصلاة والسلام على النور البهي ، سيد الخلق أجمعين ، خاتم الرسل والنبيين ، البشير النذير ، ذو الخلق العظيم ، السراج المنير ، حبيب رب العالمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، الغر الميامين ، أنوار الهدى ، مصابيح الدجى ، العروة الوثقى ، كلمة الله ، وحجته على خلقه ، المطهرين ، المصطفين ، المنتجبين ، وعلى أصحابهم الأخيار الذين خدموا الدين وساروا على نهج أمير المؤمنين ، ولم يتركوا القرآن والعترة بما علموا وعرفوا عدم الفراق بينهما إلى يوم الدين ، بالعقل الذي يميز به كل حكيم ، واتخذوا نهج الصالحين بعد الصالحين .

علمت أن الموجودات العاقلة وغير العاقلة إنها مخلوقة من قبل خالق لها وكل موجود له شأن يخصه ويعينه وأوجد ببعض المخلوقات (العقل) وله قابلية التصور والفهم والإدراك ، وتميزت الخلوقات على بعضها بهذا ، حيث التفكير والتفكر ومعالجة الأمور التي تعرض عليه وطريقة التعامل معها .

وأمتاز الإنسان بهذه الميزة العظيمة المجعولة فيه ، فوضع الطرق والقواعد لكيفية استخدام الأشياء بالصور الصحيحة التي تتلائم مع الحياة الاجتماعية الصحيحة مع نفسه والمجتمع وخالقه والموجودات حوله ، فاستمد من النظام الكوني نظام وضعي يساعده على حسن المعاملة والتصرف مع الموجودات بما يرضي من خلقه وسواه للوصول إلى أعلى الدرجات الإنسانية وهي التكامل العقلي حسب القواعد الإلهية المنتظمة التي وجدت وجعلت الإنسان هو سيد المخلوقات وأشرفها وأحبها إلى لله الذي أوجد المخلوقات ولم يظلم أحداً منها ولم يسلب حقها وذلك لعدله سبحانه وتعالى .

أمر الله الأخذ بالأوامر وإتباعه وتوحيده وبسط العدل في الخليقة ومن عمل بذلك استطاع أن يخرق السموات والأرض بالنور الإلهي من أثر ذلك العمل وهذا صعب على من فقد الفكر وعمل لنفسه ونسي المجتمع الإنساني .

وهذا الإنسان ناقص ، فعليه أن يتبع الكامل المطلق وهو الله (جل جلاله) وبما أن الله بسيط ومنزه من مباشرة مخلوقاته تلطف عليها فبعث لها الرسل والقادة مخبرين لأوامره فعصمهم وطهرهم وأوجب إتباعهم والأخذ بما يأمرون به لأن الإنسان يحتاج إلى من يقوده وينظم عمله ويبين له الحقائق ويكشف عنه الظلم ويعمل بالعدل الإلهي على الأرض ولذلك على الإنسان أن يجتهد لمعرفة هذا القائد ليحيا حياة سعيدة من غير ظلم وحرمان من حقوقه التي منحها الله له .

ومن هنا نرى الإنسان الذي يتخذ ديناً والذي ليس له دين فالكل يرغب ويطمع أن يسود العدل ليستمر بحياته الفردية والاجتماعية سعيداً آمناً لا مسلوب الحق والإرادة وهذا لا يكون إلا بعد أن يبحث ويجتهد للوصل إلى التكامل العقلي الذي يطمح ويرغب له كل إنسان ، ولهذا أقتضى أن يكون هناك قائد ومرشد لهذا المسيرة الصعبة .

وما دام بقاء الإنسان في الأرض فيجب أن يكون هناك قائد ، ولا يخلو زمن من هذا القائد العادل وإلا أصبحت الحياة فوضى وغير مرغوب فيها وساد الظلم والفساد فعندها لا يستطيع الإنسان أن يعيش الحياة الإنسانية الحقيقية التي أوجدها المخلوق اللطيف ، ولذلك نحاول أن نبين أهمية الأمر ومن هو ذلك القائد الذي يأتمر ويأمر بالعدل الإلهي ويقود هذه الأمة البحث بهذا اليسير جداً .....

السيد حسن دايخ الموسوي

المنبر الحيسني

{الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيباً}
الأحزاب(٣٩)

وصايا إلى المبلغين لرسالات الله في حلقات

الحلقة الأولى :-

شدة التعبير:-

عندما يتأمل المتأمل في روايات المعصومين (ع) يجد أنهم يتطرقون إلى بعض الأمور بشيء من التأكيد ، يتجلى من خلال شدة التعبير وقوة التمثيل ، لردع أصحابها عن ارتكاب تلك الأمور،فإننا نلاحظ غفلة معظم الخلق عن حقائق واضحة ، بها قوام سعادتهم في الدنيا والآخرة ، وعليه فإن التذكير بهذه الحقائق الجامعة بين الوضوح والمصيرية في حياة العباد ، يحتاج إلى شيء من العنف والشدّة لتحريك هذا الوجدان ، بما يوجب انقلاباً في النفس يوقظها بعد طول سبات ..ومن هذه الروايات المعبّرة عن شدة تأذي أولياء الحق من طبيعة علاقة العباد بربهم ، ما ورد عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال:(ما أعرف أحداً ، إلا وهو أحمق في ما بينه وبين ربه).

القلب السليم:-

إن إتيان المولى بالقلب السليم ، يعد أمنية الأمنيات وغاية الطاعات ..والذي يميّز القلب وهو مركز (الميل) عن الفكر وهو مركز (الإدراك) عن الجسد وهو آلة (التنفيذ)أن القلب يمثل مركزاً للتفاعل الذي ينقدح منه الانجذاب الشديد نحو ما هو مطلوب ومحبوب ، سواء كان حقا أو باطلا ..فلا الفكر ولا البدن يقاوم - عادة - رغبة القلب فيما تحقق منه الميل الشديد،ولذا نرى هذا التفاني نحو المراد عند من يشتد ميلهم إليه ، ولا ينفع فيهم شيء من المواعظ والوصايا حتى الصادرة من رب العالمين ..وقد ورد عن الإمام الصادق (ع) في ذيل قوله تعالى **{وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً}**الإنسان(٢١)،(يطهرهم عن كل شيء سوى الله إذ لا طاهر من تدنس بشيء من الأكوان إلا الله).

مقام الدعوة إلى الله:-

إن الدعوة إلى الله تعالى منصب مرتبط بشأن من شؤون الحق المتعال ، ولهذا قال عن نبيه (ص):{وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا}فما لم يتحقق (الإذن) بالدعوة ، لكان الداعي (متطفلا) في دعوته ، غير مسدد في عمله ..فالقدرة على التأثير في نفوس الخلق ، هبة من رب العالمين ، ولا يتوقف كثيرا على إتقان القواعد الخطابية ، فضلا عن تكلف بعض المواقف التي يراد منها تحبيب قلوب الخلق ، وقد ورد في الحديث:{تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو ، خطيبا مصقعاً ، ولقلبه أشد ظلمة من الليل المظلم ، وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه ، ولقلبه يزهر كما يزهر المصباح}، ولهذا عُبّر عن بعضهم - من ذوي التأثير في القلوب - بأن لكلامه (قبولاً) في القلوب.

اجتذاب قلوب الخلق:-

إن السيطرة على قلوب المخلوقين ولو لغرض راجح - كالهداية والإرشاد - تحتاج إلى (تدخّل) مقلب القلوب ومن يحول بين المرء وقلبه ..وعليه فلا داعي لاصطناع الحركات الموجبة لجلب القلوب كالتودد المصطنع ، أو حسن الخلق المتكلّف ..فما (قيمة) السيطرة على القلوب أولاً ؟!..وما (ضمان) دوام السيطرة الكاذبة ثانياً ؟!..وحالات انتكاس علاقات الخلق مع بعضهم - بدواع واهية - خير دليل على ذلك.

السيد حامد العاملي (بغداد)

أه واويلا ه يحسين الشهيد

احنه من دونك ولأيسوه العمـــر
والوكت مولاي ساعاته التمر
واحنه يوم حسابنه نريد النصر
وألنه يا مولاي بس أنت الرشيد

ليش عبد الله أنذبح بين الأصول
شلون يا مولاي لو ننسه شنكـــول
وندري والله بدينكم حل الحلـــول
وانتم الشيعي اليزورك يرد سعيد

تلطم الزهراء وكاتله الظمـــه
اليوم يا ربي احزنة كل ألسمه
أالليله هاي حسين حيل تألمـه
وحيدر نعازيك ومصابك نعيد

ألصار للشيعه نهجكم من زغر
واحنه يا مولاي بيكم نفتخـــر
من طبعكم والله نتعلم صبـــر
لو يكدون اليحبهم بالحديـد

ما نلين شما يمر بينه الزمـــــان
واحنه من نذكركم نحس بالأمان
وانتعلم صبر منكم والحنـــان
واحنه من هالدنيه بس حيدر نريد

الشاعر أبو سيف الكناني

واحة الشعر

خل نطبك حزنه وخل حزنه يـــدوم
على سبط الرسول اللي كظه مسموم
مثل يومك يبو السجاد ما أظن يـــوم

يومك خالد بالتاريخ يضل لليوم المحشر

هذا أبن الكرم والجود جده العرج بالمعراج
رب الكون يرويهه وكل شهود ما يحتـــاج
شما رادوا يطفونه نور الله يضل وهـــاج

هذه العترة التحمي الدين تمسك بيه اتمسك

العلم وأهل العـــــــــلم هاليوم حزنانين
على النور فكرنه ونـــــــــور ألنه الدين
على الخوئي حـــــــــزنه وللنبي معزين

ركن وطاح من الاسلام الخوئي شلون نعوضه

الشاعر السيد هاشم الغالبي

الحسن نبع الكرم والجـود سموك
برخيص الثمن ياحيـــف سموك
حسافه أهل الحقد والرجس سموك

بخيانه وغدر من آل أمية

لمصاب الحسن خل نوحك وجورك
وشارك بالحزن أهلـــك وجورك
ثياب الحزن لأجله ألبـس وجورك

تضل مسجله عند الزجية

الشاعرأبو منير الوائلي